تحدثوا عن الخصوبة المبكرة في اليمن بوصفها مشكلة صحية خطيرة.. مختصون:

تحديد السن الآمنة للزواج يقلل من مخاطر الخصوبة المبكرة ويساعد الفتاة على مواصلة تعليمها

تمثل الخصوبة المبكرة في اليمن مشكلة كبرى ولها العديد من الآثار الخطيرة على حياة الفتيات اللاتي يتزوجن مبكراً وعلى الأسرة أيضاً والمجتمع عموماً.

وبالنظر إلى العوامل والأسباب المؤدية إلى خصوبة مبكرة في بلادنا سنجد أن الزواج المبكر والجهل والأمية وخاصة في أوساط النساء هي أبرز تلك العوامل التي تتطلب مواجهتها جهداً مشتركاً تسهم فيها الدولة ممثلة بالجهات المعنية في الصحة والتربية والتعليم والإعلام وغيرها من الجهات المعنية بالإضافة إلى دور منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص الوطني كل في مجال اهتمامه.

صحيفة (14أكتوبر) تستطلع آراء عدد من المسؤولين والمختصين في الجهات ذات العلاقة عن مخاطر هذه الظاهرة وسبل مواجهتها.. وإلى التفاصيل:

الخصوبة المبكرة تؤثر سلباً على المجتمع وتؤدي إلى تزايد كبير في النمو السكاني

استطلاع/ بشير الحزمي

مخاطر عديدة ومضاعفات قد تؤدي إلى الوفاة

الدكتورة/ كريمان منصور راجح – مديرة إدارة الأمومة المأمونة في وزارة الصحة العامة والسكان "قطاع السكان" قالت: الخصوبة المبكرة أو الحمل في سن ما قبل الـ 18 عاماً الذي نعتبره سن الطفولة يحدث في اليمن بشكل كبير بسبب الزواج المبكر الذي يحصل في عدد من المحافظات وخاصة في المناطق الفقيرة والنائية مثل محافظة حجة وتعز والحديدة واب وحضرموت وخاصة في سيئون فالفتيات يحملن ويلدن في سن مبكرة قبل السن التي تكون فيها الفتاة مؤهلة للوضع أو للأمومة بشكلها المتكامل، لأن المرأة لا يكتمل جهازها التناسلي إلا بعد سن العشرين عاماً وإذا حملت ووضعت قبل هذه السن تتعرض لمخاطر عديدة منها أمراض تصاحب الحمل مثل تسمم الحمل وعدم الارتجاع أو التشنجات أثناء الحمل التي تؤدي إلى فقدان الوعي والدخول في الغيبوبة ما يؤدي إلى مشكلات تظل معها طول حياتها مثل الشلل أو ضعف الجسم أو الكلام، وأيضاً تؤدي إلى التهابات في الجهاز التناسلي "الجهاز البولي" وهذا قد يؤدي إلى فشل كلوي.

وأثناء الولادة يحصل للأم الصغيرة أو في الخصوبة المبكرة كثيراً من الإشكاليات مثل تمزق الرحم أو نزيف قبل الولادة أو بعد الولادة بسبب أن جهازها التناسلي لم يكتمل نموه، كما يؤدي إلى تعسر الولادة ما يعرضها إلى عمليات قيصرية تعرض حياتها إلى كثير من المضاعفات، وقد يؤدي إلى وفاتها إذا كانت في المناطق النائية حيث لا توجد تغطية صحية.

وهناك الكثير من التداعيات التي تحصل للأم في هذه السن فهي لا تعرف كيف تهتم بالطفل من نواح كثيرة، وبعض الأحيان تحصل لها انتكاسة نفسية بعد الولادة فتكره الطفل وتكره الأسرة بشكل عام وتدخل في مشاكل نفسية وعصبية تؤدي إلى دخولها عيادات الأمراض النفسية والعصبية لتلقي العلاج، وهناك أيضاً إشكاليات اقتصادية فإن صغيرات السن يتزوجن بعض الأحيان من شباب وضعهم الاقتصادي ضعيف لا يستطيعون توفير متطلبات العيش الأساسية لأسرهم ما ينعكس على حياتهم بشكل سلبي.

وأضافت بأن هناك الكثير من الخطوات التي تقوم بها وزارة الصحة لمواجهة هذا الأمر وأهمها عمل قانون للأمومة الآمنة وهذا القانون سيحدد سناً آمنة بما لا يقل عن 16 سنة وتقوم الوزارة بتدريب الأطباء والقابلات والعاملين الصحيين على العناية الصحية الجيدة بالحوامل والعناية أيضاً بالأم أثناء الولادة وبعد الولادة، موضحة أن هناك توعية شاملة على مستوى الوطني من قبل المركز الوطني للتثقيف الصحي بخصوص مضاعفات الحمل والولادة وما هي المضاعفات التي تحصل أثناء الحمل في سن مبكرة بشكل كبير على مستوى المحافظات والقرى من قبل المجتمعين، ومنظمات – المجتمع المدني.

وقالت إن أهم العوامل التي تساعد على خصوبة مبكرة في اليمن هي الجهل المتفشي وانتشار الأمية خصوصاً في أوساط النساء وأيضاً قلة الوعي الصحي والفقر.

■ د.رامي المقطري

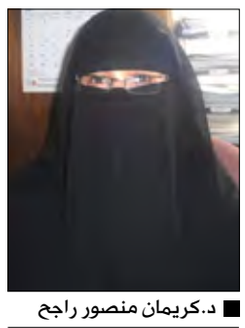
■ د.كريمان منصور راجح

■ د.نجلاء النويرة

مشاكل تعيق تطور الفتاة

وبدوره يقول الدكتور/ رامي المقطري – ضابط مشروع التحالف الوطني للأمومة الآمنة إن الخصوبة المبكرة في اليمن قد لا نجد لها إحصائيات دقيقة وفي الواقع هناك فتيات صغيرات في السن أصبحن حاملات ولم يكتمل نموهن الجسماني بشكل كامل وبالأخص الجهاز العظمي "منطقة الحوض" لأنه آخر ما يكتمل نموه في جسم الإنسان هو العظام من خلال ترسب جزئيات الكالسيوم في هذا الجهاز وعندها تكون المرأة مستعدة للحمل والولادة.

وأضاف أن الخصوبة المبكرة في اليمن تعمل الكثير من المشاكل فهي تعيق تطور الفتاة نفسها من ناحية تعليمية ومن ناحية أن الحمل والولادة ومشاكل الولادة تعيقها من مواصلة التعليم، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تعيقها في قضايا متابعة قضايا أسرتها، وكذا إذا كانت موظفة أو عاملة وتؤدي خدمة لوطنها ربما تعمل لها مشاكل صحية كبيرة.

وأوضح أن هناك مشاكل صحية ممكن تكون الفتاة عرضة لها مثل الإجهاض التلقائي والتمزقات الجسدية مثل نواسير خلال فترة الولادة وقد يحصل لها سوء التغذية وفقر الدم، كذلك ممكن أنها تنجب أطفالاً ناقصي الوزن وهؤلاء يكونوا محتاجين إلى رعاية خاصة وكادر صحي مختص وقد تحدث وفاة للأجنة داخل الرحم إضافة إلى ذلك المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد تحصل للفتاة إذا لم تكن مهيئة للحمل والإنجاب ولها الخبرة في رعاية الطفل أما إن تكون الأم طفلة فهذا شيء صعب وله انعكاسات سيئة على حياتها وحياة طفلها.

وقال أن من أبرز العوامل التي تؤدي إلى خصوبة مبكرة في اليمن هو الفقر والجهل وانتشار الأمية وكلها عوامل وتحديات تواجه مجتمعنا اليمني، لا بد أن نقف جميعاً لمواجهتها وأن تتكامل الجهود، فتعليم الفتاة مهم جداً لأن معدل الخصوبة سينخفض كل ما زاد تعليم الفتاة وهناك دراسات عملية تثبت ذلك.

ولفت إلى أن العمل بشكل فردي لا يعطي ثماره بالشكل المطلوب، فينبغي أن نتكاتف جميعاً سواء مؤسسات حكومية أو غير حكومية في تعزيز الأدوار الهامة من أجل معالجة هذه القضية وتصحيح الأخطاء حولها وتعزيز الوعي الصحي والاجتماعي فوزارة الصحة تلعب دوراً كبيراً ولكن يجب أن نقوم بواجبنا كمجتمع مدني ولن تعالج هذه القضايا بدون دور المجتمع أفراد ومؤسسات فيجب أن يتكاتفوا جميعاً ولا نغيب دور الإعلام الذي هو أهم الأدوار التي سيقوم بها دور رجال الدين وخطباء المساجد فهذه مهمة جداً والتعليم يجب أن لا يكون بعيداً عن واقع حياتنا.

وقال ينبغي في فترة الصيف استغلال التجمعات الشبابية في المراكز والمخيمات الشبابية لنشر الوعي الصحي عن هذه القضايا لتصل من خلال كل ذلك إلى ما نطمح إليه إن شاء الله.

تداعيات صحية كثيرة

أما الدكتورة/ نجلاء النويرة طبيبة نساء وولادة في برنامج الأمومة الآمنة بجامعة العلوم والتكنولوجيا فقد تحدثت من جهتها وقالت: لوحظ أن معدل الخصوبة مرتفع في اليمن بشكل كبير جداً وذلك بسبب تزايد النمو السكاني والتزويج المبكر للفتيات خصوصاً في المناطق الريفية حيث لا يصل عمر الفتاة إلى سن 18 سنة إلا وقد أنجبت طفلاً أو طفلين وأكثر الفتيات يحرمن من التعليم بدل من أن تكون في المدرسة ويجاهد الآباء والأمهات في تعليمهن بسن مبكرة في سن 13 أو 14 وتحمل مباشرة في هذه السن ويكون عندها الوعي قليلاً نتيجة لعدم التعليم والتثقيف وممكن تكون عرضة للإجهاض المتكرر ومضاعفات أخرى كثيرة مثل الولادة المبكرة، فيلجأ الآباء والأمهات إلى تزويج الفتيات في هذه السن المبكرة واعتقاداً منهم انها السن المناسبة للزواج وأن الفتاة إذا وصلت إلى مرحلة متقدمة من العمر ممكن أن يؤدي ذلك إلى تجديد النسل عندها وقلة الخصوبة ولا تنجب القدر الكافي من الأطفال حتى أنني سمعت في أحد الأيام إحدى النساء تقول إن عندهم الفتاة أذا وصلت سن 21 أو 22 سنة تعتبر كبيرة أو عانس وهذا من المعتقدات الخاطئة.

وأوضحت أن الخصوبة المبكرة تؤدي إلى تداعيات صحية كثيرة منها أن الحمل والولادة المتكررة تؤثر على صحة المرأة وتؤدي إلى ارتفاع معدلات وفيات الأمهات وكذلك الأطفال، إضافة إلى أنه وكما ذكر سابقاً الإجهاض المتكرر يؤثر سلباً على صحة الأم.

كما أن الخصوبة المبكرة تؤثر سلباً على المجتمع حيث انه يكون هناك تزايد كبير في النمو السكاني و يقابله ضعف في الموارد والتنمية والنمو الاقتصادي، حيث يكون هناك تزايد سكاني ويتطلب هذا النمو توفير الأيدي العاملة وكذا توفير المتطلبات لهم من ماء وكهرباء ورواتب في مجتمع يكون محدود الدخل أو مجتمع فقير، حيث يكون الدخل الشهري للأسرة لا يفي بمتطلباتها ما يؤدي إلى نتائج سلبية على الأسرة والأطفال فكثير ما نرى أطفالاً مشردين في الشوارع يتسولون او يرتكبون جرائم لجلب المال.

ولفتت إلى أن العوامل المؤدية إلى الخصوبة المبكرة في اليمن هي تزايد عدد السكان، الانخفاض الشديد في معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة،تدني المستوى الثقافي والتعليمي للأم، عدم توفر الخدمات الأساسية وبالذات الصحية، انخفاض الوعي لدى الأزواج وضعف الإهمال بالصحة الإنجابية، تدني نسبة النساء اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة، انتشار الفقر، تركيز الخدمات الطبية في المناطق المدنية وقلتها في المناطق الريفية.

وقالت بأنه وللحد من هذه القضية ينبغي التركيز على عدة جوانب وهي الوعي الصحي عبر وسائل الإعلام، توفير الكوادر الطبية "كثرة الأطباء والطبيبات" تجنب تزويج البنات في عمر مبكر، استخدام وسائل تنظيم الأسرة، توفير الكادرات التوليدية والمعالجة لمضاعفات الحمل في الوقت المناسب وتوفير الخدمات الماهرة للتعامل مع الحالات الولادة الطارئة.

وأكدت أهمية دور القطاع الخاص كشريك أساسي في التنمية الصحية وذلك من خلال توسيع نطاق تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من أجل منح الوعي الصحي والسكاني والوصول إلى ما هو متاح من الخدمات والموارد الطبية والاقتصادية، تشجيع القطاع الطبي الخاص ودعمه في تقديم الخدمة، فتح مراكز التنمية الأسرة وتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من الخدمات المتعلقة بالأم والطفل، التنسيق مع وزارة الصحة والسكان الخاصة بتنظيم الأسرة وتوفيرها حتى تكون في متناول الجميع، توفير كادر تثقيفي، توفير الكوادر الطبية الماهرة وتدريب فئة كثيرة منهم.

المخاطر المهددة لصحة الوليد .. كيف تتجنبها؟!

إعداد / زكي نعمان الذبحاني

ثمة علامات خطورة كثيرة تطال حديثي الولادة مهددة حياتهم ، وعلى من يتولى التوليد وكذا الزوج ومن يتولى رعاية الأم أثناء النفاس ، العلم بها ومعرفتها جيداً فهي تشكل المحك في درء الخطر عن حياة المواليد.

فمع نهاية الحمل تصل الأجهزة في جسم الجنين إلى مستوى أداء الوظائف المناطة ما لم يولد خديجاً قبل الأوان ، وهنا يكمن التحدي المستوجب فرض تدخل سريع وملائم للحفاظ عليه حياً في بيئة منفصلة عن رحم أمه إلى أن يكتمل أداء أجهزته الحيوية ويتلاشى عنه الخطر.

وحتى إن بدأ المواليد بصحة جيدة فإنهم عموماً يتطلبون بيئة صحية مناسبة بعيداً عن التعرض للبرد أو قلة الأكسجين ورضاعة طبيعية تقتصر على لبن الثدي وحصولهم على رعاية خاصة تقيهم وتحميهم من عدوى الأمراض ، لان من شأن الرعاية الكاملة للوليد من الوهلة الأولى لولادته أن تتيح الكشف عن علامات الخطورة من البداية متى ظهرت عليه وبدت علاماتها وأعراضها ، ومن ثم اتخاذ التدابير اللازمة لإنقاذ حياته إذ يولد المولود ولون جسمه وردي وأطرافه زرقاء ، ثم تتحول بعد ذلك إلى اللون الوردي ، وتظهر عليه علامات الحياة من نبض وصراخ ، خاصة بعد التربيت على ظهره لدى ولادته مباشرة، وعلى وجهة تظهر تقلصات عند تعرضه للهواء من خلال النفخ أو توجيه الأكسجين إلى انفه ويبدأ في ثني الأطراف قليلاً دون ظهور تشنجات أو رعشات بل حركات قوية للأطراف العلوية والسفلية كما يصبح تنفسه منتظماً غير بطيء وعلى استعداد لمص ثدي أمه.

وبالتالي الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها عقب ولادته وخروجه إلى العالم الخارجي أن تحرص القائمة على التوليد على تدفئة جسمه كاملاً بفوطه (منشفة) للمحافظة على حرارة جسمه ومنع تعرضه للهواء ، بحيث تغطي هذه الفوطة (المنشفة) رأسه ايضاً مع الإبقاء على وجهه مكشوفاً حتى لا تعيقه عن التنفس فيتعرض للاختناق ثم يوضع بجوار أمه للشروع في الرضاعة الطبيعية ، وهي خطوة ضرورية للغاية تولد احساساً بالأمان والطمأنينة المتبادلة وبالرضاعة في هذه الأثناء يحصل الوليد على (اللبا) من ثدي أمه الذي يؤمن حاجته من الغذاء وعناصر الحماية الواقية له من الأمراض الداعمة والمقوية ايضاً لمنظومته المناعية.

علاوة على أنها تعمل على خفض احتمال النزيف المهبلي لدى الأم بعد الولادة.

ويتعين على من تتولى التوليد – للحفاظ على صحة الأم والوليد – توافر الخبرة والمهارة لديها لاكتشاف علامات الخطورة التي تتهددهما كالناجمة عن الولادة المبكرة (قبل الأوان) أو الولادة المتأخرة (متى تجاوزت مدة تزيد عن 42 اسبوعاً) بما يساعد على اكتشاف آية اختلالات في وظائف أجهزة جسم المولود – إن وجدت – سواء تلك الناجمة عن تشوهات خلقية أو عن عيوب أخرى في الجسم أو ما ينشأ عن العدوى كعدوى الجراثيم التي تتسلل إلى الجنين من أمه.

بالإضافة إلى الامتناع عن سائر الممارسات والعادات والتقاليد الخاطئة التي من شأنها تصعيد المشكلة وزيادة الخطورة على الأم أو وليدها والأخذ بالاعتبار مخاطر الحمل ومضاعفات الولادة وآثارها على المولود وصحته واحتمالات تعرضه للمخاطر بغض النظر عن وزنه لتقوم بعرضه على الطبيب المختص على الفور دون تأخير.

بشكل مبسط تكمن علامات الخطورة والتداعيات المترتبة على وقوعها في عدد من المظاهر والمتغيرات أهمها:

ازرقاق جسم المولود ، من الممكن إن سببه ناجم عن وجود انسداد يعيقه عن التنفس.

أن يبدو جسمه مصفراً ، وقد يكون هذا ناجم عن مشكلات عدوى تعرض لها خلال الحمل أو بسبب مشكلات أخرى اعترت الحمل.

اللون الباهت لجسم الوليد والذي قد يكون سببه المعاناة من فقر الدم.

صغر حجم المولود كأن يكون ناقص النمو (خديج) أو ناقص الوزن.

ظهور المولود بحجم كبير لأسباب قد تتعلق بإصابة ولادته بداء السكري الحملي وارتفاع نسبة سكر الدم لديها ، مما يترتب عليه ظهور مشكلات سكرية في جسم الوليد.

تنفس غير منتظم ومتقطع قد يكون ناتجاً عن وجود سوائل في الفم والأنف يتطلب الشفط وتزويد الوليد بالأكسجين واحياناً يستدعي تدخلاً علاجياً.

كما إن اختناق الوليد وارد ، ويظهر من خلال صعوبة التنفس وغياب البكاء (الصراخ) بعد الولادة مباشرة ورخوة في الأطراف وازرقاق الجلد وشحوبة الوليد وفي هذه الحالة يكون المولود بحاجة إلى مبادرة سريعة لإنعاشه حتى يتنفس بشكل مناسب لكي لا تتسبب له هذه المشكلة في إعاقة دائمة حيث يسمى هذا (الاختناق الخفيف) بينما إذا لم يطرأ على الوليد تحسن فالأمر يستوجب الاستمرار في إنعاشه خلال نقله إلى المرفق الصحي بصورة عاجلة ، وذلك لأنه مصاب باختناق معتدل أو شديد.

فالاسرة ملزمة بنقل المولود بصورة عاجلة إلى اقرب مرفق صحي في هكذا أحوال كذلك إذا تبين ضعف قدرة الوليد أو انعدام قدرته على المص خلال الرضاعة أو أن جسمه بارد أو ساخن أو ظهر لديه قيح (خراج – صديد) في جفن العين أو مكان قطع الشرار ، أو وجدت على جسمه بثور قيحية.

فالتدخل الطبي إذا كان سريعاً وفعالاً فيه إنقاذ للطفل ويدفع عنه الضرر والإعاقة والهلاك في كثير من الحالات.

ولنا في رسول الله الصادق المصدوق (صلى الله عليه وسلم) أسوة حسنة حيث قال: " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول " وبشيء من الوعي والثقافة الصحية وحسن التقدير والتدبير نحميهم ونحسن رعايتهم.

دليل الأسرة حول صحة الأم والوليد .. إصدار جديد للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

كتب / بشير :

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان مؤخراً دليل الأسرة حول صحة الأم والوليد الذي صدر بالحجم المتوسط في (51) صفحة ملونة بإخراج متميز وطباعة فاخرة ويحتوي على العديد من الموضوعات العلمية المهمة والدقيقة حول صحة الأم والوليد والتي حملت في مضمونها رسائل توعوية هادفة حول الزواج والإنجاب ، الحمل ، الرعاية الصحية أثناء الحمل الإرشاد والتوعية بالولادة علامات الخطر أثناء الولادة ، الرعاية بعد الولادة ، توقيت الحمل الأول والمباعدة الصحية بين كل حمل وآخر ، الخدمات التي تقدم للطفل في الزيارة الأولى بعد الولادة ، جدول التطعيم الوطني ومدعمة بالرسوم المصورة الهادفة والجداول الإرشادية والرسائل التوعوية المبسطة والمركزة.

وأوضح الدكتور / احمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان في تقديمه للدليل أن صحة وسلامة الأسرة هي من الأولويات التنموية ، وان الأسرة هي البنية الأساسية للمجتمع وسلامتها وصحتها هي سلامة وصحة المجتمع.

وقال إن الزوجين هما الأكثر قدرة على مساعدة أنفسهما والتعامل مع حياتهما ، بقواعد صحية سليمة بناء على معرفة علمية خاصة في المراحل الحرجة التي تعيشها الأسرة والتي تتطلب اكبر قدر من العناية والرعاية والاهتمام وهي مراحل الإنجاب وتكوين أسرة.

وأشار إلى أن المجلس الوطني للسكان وأمانته العامة يعملان بجهد ومتابعة لتحقيق أهداف السياسة الوطنية للسكان ومنها سلامة الأسرة والفرد ورفاهيتهم وتنمية جيل سليم صحياً وعقلياً واجتماعياً ليتمكن كل أفراد المجتمع من المساهمة الفعالة في التنمية في كل جوانبها.

وأوضح أن هذه الدليل هو تطوير لجهد سابق للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان حيث عكس التطورات الصحية والعلمية كما عكس النظرة التطويرية للتنمية الصحية وخاصة الأم والوليد اللذين يشكلان أساس تكوين الأسرة وسلامتها حاضراً ومستقبلاً.

وأعرب عن شكر وتقدير الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان لشركائها في التنمية على دعم جهودها في هذا الاتجاه ، وخاصة مشروع الخدمات الأساسية للصحة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية على دعمهم الفني والتنظيمي لتطوير وإصدار هذا الدليل املاً الاستمرار في هذه الشراكة لتحسين صحة الأسرة اليمنية ورفع مستوى التنمية الصحية في اليمن.

اختتام العروض المسرحية التوعوية بمخاطر مرض الإيدز بأمانة العاصمة

أمانة العاصمة/ بشير .. :

اختتمت بأمانة العاصمة نهاية الأسبوع الماضي العروض المسرحية التوعوية بمخاطر عدوى مرض الايدز الذي تنفذه جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية فرع الأمانة بالتعاون مع مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية وبرعاية وزارة الصحة العامة والسكان.

وأوضح الدكتور عيدروس بارحمة مدير الرعاية الصحية بفرع الجمعية بالأمانة أن الهدف من الحملة تثقيف وتوعية المواطنين بمخاطر عدوى الإيدز وطرق الوقاية منه، وكيفية التعامل مع المصابين بهذا المرض وكيفية التعامل مع المصابين بهذا المرض وإدماجهم في المجتمع حتى لا يكونوا عدوانيين.

وأشار إلى أن الحملة التي نفذت في عدد من أحياء أمانة العاصمة منها: نقم - ووادي احمد - ومسيك - والصافية، شملت عدداً من الدورات وجلسات التثقيف وستة عروض مسرحية، وقال إن الجمعية استهدفت من خلال فعاليات الحملة الخطباء والإعلاميين والعاملين في الفنادق والحلاقين إلى جانب شريحة واسعة من المجتمع في أمانة العاصمة.

وأضاف أن العروض المسرحية التي نفذت في بعض مديريات الأمانة برعاية وزارة الصحة والسكان وقد تمت بمشاركة عدد من أعضاء مجلس النواب أعضاء المجالس المحلية والوجهاء وعقال الحارات والوجهاء والشخصيات الاجتماعية وذلك في إطار الجهود التي تقوم بها الجمعية في تثقيف المجتمع بمخاطر الايدز وطرق الوقاية منه.